

**حديث الرئيس محمد أنور السادات
والملك حسين مع الصحفيين ومراسلي وكالات الأنباء
في مطار عمان
في ١٧ مايو ١٩٧٥**

أجاب الرئيس أنور السادات والملك حسين علي أسئلة الصحفيين ومراسلي وكالات
الانباء والاذاعة الذين كانوا في وداع الرئيس في مطار عمان قبيل سفره . ودار
الحوار علي الوجه التالي

سؤال : سيدي .. ما هو المهم وما هو الأهم .. هل المهم هو تحرير الأرض أم الأهم
هو من يحرر الاراضي ؟
الرئيس : لقد كانت لنا مناقشات طويلة في هذا الأمر . وكانت لي مناقشات بالذات أنا
مع الإخوة الفلسطينيين وحاولت يوم أن اتفقت مع جلالة الملك حسين في الاسكندرية
في صيف العام الماضي . حاولت أن أجعل أرضية - مشتركة بين الملك حسين
وبين الإخوة الفلسطينيين . ولكنهم رأوا غير ذلك ، ففي مؤتمر الرباط سلمناهم
المسئولية كاملة ولقد قلت رأيي في اللجنة الخماسية في مؤتمر الرباط .. قلت إن
سننتمترا مربعا من الأرض يرفع عليه علم فلسطين . مكسب للقضية .. ولكن مازلنا
- للأسف يأخذنا الانفعال أو بعض الخلفيات . أنا أنظر للقضية ككل . ولمصلحة
القضية ككل . ومازلت أو من أن سننتمترا مربعا يوضع عليه علم فلسطين أبقى من
كل شيء وأبقى من كل خلاف وعلينا أن نتجاوز كل شيء في سبيل هذا .. قلت هذا
صراحة ويعلمه اخواننا الفلسطينيون .

سؤال : محادثاتكم مع الرئيس الامريكي فورد . هل تعتبر اذا نجحت بديلا عن
محادثات جنيف واذا نجحت هل سيكون مردودها علي الجبهة المصرية فقط أم علي
جميع الجبهات ؟

الرئيس : هنا تقع في خطأ .. حاول البعض أن يستغلوه في الماضي أن مؤتمر جنيف هو المكان الوحيد لصنع السلام لان في مؤتمر جنيف سيجتمع جميع الأطراف .
وحيثما أقول جميع الأطراف أعني كل دول المواجهة إذ لا بديل لجنيف اطلاقا وانما أنا صرحت في الكويت حينما سئلت انه قد يكون هناك جهد جديد لامريكا . قلت أرحب بهذا الجهد . طالما أن هذا الجهد في سبيل دفع قضية السلام . ودفع قضيتنا . أما عن الشق الأخير من السؤال . فقد أعلنت ذلك مسبقا وقلت أن أي تحرك يجب أن يحدث علي الجبهات الثلاث .

سؤال : حول طبيعة العلاقات المصرية الاردنية ؟

الرئيس : بلا شك هي علاقات تتسم بالصراحة وبالإخوة وكانت هذه الزيارة في الواقع تتجه لمرحلة سبقت ، سبق فيها التفاهم الكامل حتي أنني في وقت من الأوقات تصورت أنني أتفق مع الاردن ومع أمريكا ضد سوريا والفلسطينيين كانت رحلتي هذه فرصة للتفاهم الكامل الواضح علي خطوة قضيتنا وعلي تجديد مقررات مؤتمرات القمة التي تعهدنا بها دوليا .

سؤال : (لاذاعة القاهرة) : السيد الرئيس هل تتفضل سيادتكم بالقاء الضوء علي

طبيعة المحادثات التي أجريتموها مع جلالة الملك حسين؟

الرئيس : طبيعة هذه المحادثات شملت كل شيء . شملت المرحلة الماضية وشملت المرحلة الحالية وشملت المرحلة المقبلة وشملت زيارة الملك حسين لأمريكا أخيرا وزيارتي للأخوة العرب وما ينتظر من مقابلي في سالزبورج ثم ما نتوقع أن نتقدم به بعد ذلك من خطوات بالنسبة للقضية في المستقبل ان شاء الله

سؤال : حول طبيعة العلاقات المصرية الاردنية ؟

الرئيس : بلا شك هي علاقات تتسم بالصراحة وبالإخوة وكانت هذه الزيارة في الواقع تتجه لمرحلة سبقت سبق فيها التفاهم الكامل حتي أنني في وقت من الأوقات

تصورت أنني أتفق مع الاردن ومع أمريكا ضد سوريا والفلسطينيين كانت رحلتي هذه فرصة للتفاهم الكامل الواضح علي خطورة قضيتنا وعلي تجديد مقررات مؤتمرات القمة التي تعهدنا بها دوليا

سؤال : (لاذاعة القاهرة) : السيد الرئيس هل تتفضل سيادتكم بالقاء الضوء علي طبيعة المحادثات التي أجريتموها مع جلالة الملك حسين ؟

الرئيس : طبيعة هذه المحادثات شملت كل شيء شملت المرحلة الماضية وشملت المرحلة الحالية وشملت المرحلة المقبلة وشملت زيارة الملك حسين لأمريكا أخيرا وزيارتي للأخوة العرب وما ينتظر من مقابلي في سالزبورج ثم ما نتوقع أن نتقدم به بعد ذلك من خطوات بالنسبة للقضية في المستقبل ان شاء الله

سؤال: (الملك حسين) جلالة الملك حسين اذاعة القاهرة تحيي جلالتم وتود أن تعلم مشاعر جلالتم نحو زيارة أخيكم الرئيس محمد أنور السادات

الملك حسين : مشاعري هي مشاعر كل انسان في هذا البلد نحن في غاية السعادة بتشريف أخي سيادة الرئيس محمد انور السادات لبلدكم = وقد شرفنا في هذه الزيارة وأتاح لنا الفرصة للبحث في كل الأمور التي تهمنا في الخطر في المستقبل مستقبلا أمتنا ومرت الزيارة في الواقع بسرعة ونتمني أن تكون البداية وأن يسعدني بمجيء الأردن مرات ومرات في زيارات قادمة بل ونعتز بأخوتنا وبما هو قائم بيننا من تعاون علي أسس واضحة وباقية بعون الله وننظر الي المستقبل بكل أمل وبكل ثقة